mroftalp htehaB ni knil muideM

مختصر منهاج القاصدين 43 - مراتب إحياء الليل

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:18

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:00:39

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - 00:00:58

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:21

وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار سم اما بعد فاخوتي في الله والزي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعني بكم - 00:01:39

بهزا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا الحمد لله الحمد لله الحمد لله - 00:02:00

الحمد لله الذي لو حبس عن عباده معرفة حمده لتصرفوا في منه فلم يحمدوه وتوسعوا في رزقه ولم ولم يشكروه فكانوا كالبهائم الحمد لله الحمد لله على ما عرفنا من نفسه - 00:02:23

وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الحمد لله الله اكبر كبيرا الحمد لله على ما عرفنا من نفسه - 00:03:00

والهمنا من شكره وفتح لنا من ابواب العلم بربوبيته ودلنا عليه من الاخلاص في توحيده وجنبنا من الالحاد والشرك في امره الحمد لله الحمد لله حمدا نكتب به في احسن من حمده من خلقه - 00:03:25

الحمد لله حمدا يكتبنا الله به في احسن من حمده من خلقه ونسبق به من سبق الى رضاه وعفوه الحمد لله الحمد لله الحمد لله الحمد لله حمدا يضيء لنا به ربنا - 00:04:04

زلمات الطريق اليه ويدلنا به على الصراط المستقيم اليه الحمد لله الحمد لله حمدا يضيء لنا ظلمات البرزخ ويسهل علينا سبيل المبعث ويشرف به منازلنا عند مواقف الاشهاد يوم تجزى كل نفس بما كسبت - 00:04:41

وهم لا يظلمون الحمد لله الحمد لله حمدا يرتفع منا الى اعلى عليين في كتاب مرقوم يشهده المقربون الحمد لله الحمد لله حمدا تقربه اعيننا اذا زاغت الابصار وتسبت به - 00:05:17

قلوبنا ازا بلغت القلوب الحناجر ويحسن به في ربنا ظننا ازا زن الناس بالله الظنونا الحمد لله حمدا تبيض به وجوهنا ازا اسودت الابشار الحمد لله حمدا نعتق به من النار - 00:05:54

الحمد لله حمدا نزاحم به الملائكة المقربين وننضم به الى جوار انبياء الله المرسلين في دار المقامة التي لا تزول ومحل الكرامة التي لا

تحول الحمد لله الحمد لله الذي اختار لنا محاسن الخلق - 00:06:32
الحمد لله الذي اختار لنا محاسن الخلق واجرى علينا طيبات الرزق الحمد لله الحمد لله الذي الحمد لله الحمد لله الذي اغلق عنا باب الحاجة الا اليه فكيف نطيق حمده - 00:07:06
ومتى نؤدي شكره الحمد لله الحمد لله بكل ما حمده ادنى ملائكته اليه واكرم خلقه عليه وارضى حامديه لديه الحمد لله الحمد لله حمدا يفضل سائر الحمد الحمد لله الحمد لله - 00:07:34
مكان كل نعمة له علينا وعلى عباده الماضيين والاتين الحمد لله. الحمد لله عدد خلقه وزنة عرشه ورضا نفسه ومداد كلماته الحمد لله عدد من احاط به علمه من جميع الاشياء - 00:08:11
الحمد لله الحمد لله الحمد لله كمدا لا منتهى لحده ولا حساب لعدده ولا مبلغ لغايته ولا انقطاع لامده الحمد لله الحمد لله حمدا يكون وصلة لطاعته وسببا الى رضوانه - 00:08:41
وزريعة الى مغفرته وطريقا الى جنته وامنا من غضبه وظهيرا على طاعته وحاجزا عن معصيته وعونا على تأدية حقه ووظائفه الحمد لله الحمد لله الحمد لله حمدا نسعد به في السعداء - 00:09:22
الحمد لله حمدا نسعد به في السعداء من اوليائه ونسير به في ونصير به ونصير به في نزم الشهداء بسيوف اعدائي انه ولي اللهم لك الحمد على حمدنا لك تقبل اللهم - 00:09:57
اخوتي في الله انا احبكم في سامحوني ازا كنا قد اطلنا في هزه تقدمتي في الحمد ولكن ان انا عجمت السنتنا عن تملك الله فاردت ان انقل شيئا من حمد الاكابر - 00:10:42
وعلمائنا من السلف ليكون سبيلا اهدينا اسأل الله ان يتقبل منا كيف حالكم مع الله ليس حال قلوبكم مع الله خاي بمدرسة ربانية ايها التلميز ايها الطالب ايها المتبع القرآن - 00:11:22
كيف هو الصلوات الفرائض انني اريد ان اطمئن في كل حلقة على شيء تحديدا اريد ان اطمئن في هزه المرة مسلا على السجود كيف حال سجودك قد قرأنا حديثا في البخاري - 00:11:57
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسجد مقدار ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع حديس عائشة رضي الله عنها كيف حال السجود هل جربت ان تسجد - 00:12:21
حتى تستشعر القرب والود واللطف والاجابة ام انه سجود الخطف والنقر بلا لذة ولا معنى احبكم في الله فلنجعل واجب هزا الاسبوع ضبط السجود السجود عموما اذا صليت اماما او مأموما منفردا - 00:12:38
خاليا او مع الناس في المسجد او في البيت او في العمل اينما صليت فاضبط سجودك حضور القلب تفكر في الزكر الدعاء واستشعار القرب استحضار اللزة والدعاء بالاعانة احبكم في الله - 00:13:21
في مختصر المنهاج قاصدين وهذا الدرس الرابع والثلاثون وكنا في قضية قيام الليل. وآآ وقفنا عند قول الشيخ واحياء الليل مراتب احدها ان يحيي الليل كله روي ذلك عن جماعة من السلف - 00:13:46
الثانية ان يقوم نصف الليل وهو مروي ايضا عن جماعة من السلف واحسن الطريق في هذا ان ينام الثلث الاول من الليل والسدس الاخيرة منه المرتبة الثالثة ان يقوم ثلث الليل - 00:14:11
فينبغي ان ينام النصف الاول والسدس الاخير وهو قيام داوود عليه السلام ففي الصحيحين احب الصلاة الى الله صلاة داوود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ونوم اخر الليل حسن - 00:14:30
لانه يزهب باثار النعاس من الوجه بالغداة ويقلل صفرته مش منزرة هي ينام اخر الليل شيء يسير عشان ينزل المسجد وباين عليه انه نايم مش باين عليه انه طول الليل واقف - 00:14:49
لكي اه يحفظ نفسه يحفظ قلبه. سبحان الله العظيم فاتني في خطبة الجمعة بالامس اه هزه النقطة نقطة ان نفوسنا ضعيفة فينبغي الا نعينها على الكبر والعجب فاتتني هذه في عنصر كنا نتكلم عن - 00:15:05

السير الى الله سبحانه وتعالى. فزكرنا العنصر الاول آآ وهو حدد الهدف وانطلق في الطريق. ودعك من ظاهرة تسكع والامر الثاني زكرنا لا تنشغل بغير الطريق اه الشاهد ان يعني حتى لا اطيل ونخرج عن موضوعنا ان الانسان لا ينبغي اذا كان صائما - 00:15:34
ان يشتهر عنه هذا الامر بحيث يضطر الى العجب من رؤية الاعجاب في عيون الناس او نظرتهم او كلماتهم قلوب ضعيفة والفتنة خطافة. واذا كان قائما ايضا فلينم ولعل زلك - 00:16:00
كان سر نوم النبي صلى الله عليه وسلم بعد ركعتي الفجر ينام السنة ان ينام على جنبه الشاهد آآ ان هذا لاذهاب صفرة الوجه التي هي بس اوعى يحصل لك زي ما بيحصل لناس كتير انك انت تبقى مصلي وتيجي تنام بقى وتضيع الفجر لأ - 00:16:19
الفريضة الفريضة المرتبة الرابعة ان يقوم سدس الليل او خمسه والافضل من ذلك ما كان في النصف الاخير وبعضهم يقول افضله افضله السدس الاخير. المرتبة الخامسة الا يراعي التقدير فان مراعاة ذلك صعب - 00:16:46
اه يعني لا يراعي التقدير يعني مش مش شرط بقى التلت ولا النص ولا الربع. والليل كله حسب تيسير الملك جل جلاله ثم فيما يفعله طريقان احدهما اللي مش مرتب بقى التلت ولا النص وتحديدا - 00:17:06
ان يقوم اول الليل الى ان يغلبه النوم فينام. فاذا انتبه قام. فاذا غلبه النوم نام. وهزا من اشد المكابدة وهو طريق جماعة من السلف الانسان يفضل يصلي يغلبه النوم ينام - 00:17:23
اتقلب يقوم بقى يتوضأ ويصلي هيلاقي نفسه بينعس ينام تاني وساعة ما ييجي يتقلب لا يقوم يصلي هزه المكابدة ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه - 00:17:39
ما كنا نشاء ان نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم مصليا من الليل الا رأيناه وما كنا نشاء نراه نائما الا رأيناه يبقى في اي وقت طول الليل عايز تشوف النبي صاحي تلاقيه صاحي عايز تشوفه نايم تلاقيه نايم - 00:17:58
اه ما لوش تحديدا يعني. وكان عمر رضي الله عنه يصلي من الليل ما شاء الله. حتى اذا كان من اخر الليل ايقظ اهله فيقول الصلاة الصلاة. وكان الضحاك ادركت قوما ادركت اقواما يستحيون من الله في سواد هذا الليل - 00:18:15
من طول الضجعة الطريق الثاني ان ينام اول الليل فاذا اخذ حظه من النوم وانتبه قام الباقي. خلاص ما فيش نوم تاني. انتهت قال سفيان الثوري انما هي اول نومة - 00:18:32
فاذا انتبهت لم اقلها يعني يدخل ينام بعد العشاء وبعدين اول ما يتقلب طب بس خلاص وعليك كفاية عليك كده امال هو بيقول له ايه؟ خد النخل فازا نفخ هاتوا - 00:18:48
هي دي القضية ان الجعان لما يروح النخل وياكل بترابه لكن ساعة ما يبدأ الشبع يدخل اليه يبدأ يقول لها ايه هو الاكل حادق ولا انت مزودة الملح اما شبع اما في الجوع ما هوش دريان حادق ولا فكذلك اذا غلبه النوم بينام سواء في هيصة في مكان مخدة ما فيش - 00:19:04
قد ده بينام بينام فاذا زهبت حرقة النوم هيتقلب يبدأ يتقلب اول قلبة يقوم بقى يصلي. قم خلاص انتهت. فعلت كده. ما هي ذهب ذهبت ايه اه حرقة النوم المرتبة السادسة - 00:19:28
ان يقوم مقدار اربع ركعات او ركعتين فقد روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلوا من الليل. صلوا اربعا صلوا ركعتين الحديس ضعيف. وفي سنن ابي داوود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استيقظ من الليل وايقظ امرأته فصلا جميعا ركعة - 00:19:51
كتب ليلة اذ من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات. نلاحز في موضوع قيام الليل دايما النص على ايقز اهلك الرسول كان ازا قام ايقظ اهله من يوقظ صواحب الحجرات آآ ابن عمر كان ازا قام يصلي ثم اذا كان الثلث الاخير ايقظ اهله - 00:20:13
اه ابو هريرة كان يقسم الليل مع زوجته وامه يقسم الليل ثلاث اثلاث وهكذا. موضوع الاهتمام باهلك. في موضوع قيام الليل بالذات يا جماعة وعن تجربة تجربة السلف آآ انه ازا كان لزوجتك حز - 00:20:38
من قيام الليل واستشعرت هزا الطعم لانت لك فاجتهد عليها في هزه النقطة بقيام الليل فاذا قامت معك او خلفك ابشر فقد فتح لك

في قلبها مجال لان تفعل او تقول او تأمر بما شئت - 00:21:00
هزه كان طلحة بن مصرف يأمر اهله بقيام الليل. ويقول صلوا ركعتين فان الصلاة في جوف الليل تحط الاوزار. شف برضه يأمر اهله فهذه طرق قسمة الليل فليتخير المريد لنفسه ما يسهل عليه. فان صعب القيام عليه في وسط الليل فلا ينبغي ان يخل - 00:21:30
باحياء ما بين العشائين وورد السحر ليكون قائما في الطرفين وهزه مرتبة سابعة فصل فيمن صعبت عليه الطهارة في الليل فاما من صعبت عليه الطهارة في الليل والثقلت عليه الصلاة - 00:21:56
فليجلس مستقبل القبلة وليذكر الله وليدعو مهما قدر يعني صعبت عليه الطهارة. كان ناس بقى ما عندوش ماية عشان يجيب ماية لازم يخرج يمشي مسلا اتنين كيلو عشان يجيب مية عشان يتوضا - 00:22:17
او شتا وفي صحرا والجو برد والماية تلج ازا يعني آآ يخشى على نفسه الهلاك. او او الى اخره صعبت عليه الطهارة على جنابة يصعب عليه جدا انه يستحم كان يكون ضيفا في بيت احد او - 00:22:34
الى اخره من الاعزار. صعبت عليه الطهارة في الليل. يترك ينسى ومعزور؟ لأ. ماذا يصنع قال فليجلس مستقبل القبلة وليذكر الله تعالى وليدعو مهما قدر مهما قدر فان لم يجلس - 00:22:57
فليدعو وهو مضطجع مش هنسيبك خالص لازم تعمل حاجة ومن كان له ورد فغلبه النوم وفاته فليأت به بعد صلاة الضحى فقد ورد زلك في الحديس. نعم كان صلى الله عليه وسلم اذا فاته ورده من الليل قضاه بالنهار - 00:23:18
وليحزر من له عادة بقيام الليل ان يتركها ففي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبدالله بن عمرو لا تكن مسل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل - 00:23:39
هزه من احد تلاميز المدرسة مدرستي الربانية جزاه الله خيرا مساهمة يقول في الليل اختر لك اسما قال الله عز وجل في القائمين انهم كانوا قبل زلك محسنين ها كانوا قليلا من الليل - 00:23:57
ما يهجعون. دول المحسنين منهم انت قليلا من الليل ما يهجعون. التانية والمستغفرين بالاسحار فان لم تكن من المحسنين فلتكن من المستغفرين وقال صلى الله عليه وسلم من قام من الليل فصلى وايقظ اهله - 00:24:19
كتب من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات وهذا اسم اخر محسنين مستغفرين الذاكرين وقال صلى الله عليه وسلم من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمئة اية كتب من القانطين - 00:24:40
ومن قام بالف اية كتب من المقنطرين انت بتاع القناطير يا ابني قنطار بالقنطار قال صلى الله عليه وسلم شرف المؤمن قيام الليل خليك راجل شريف. وقال نعم الرجل عبد الله - 00:25:03
لو كان يقوم من الليل وهذا اسم اخر نعم الرجل وقال لا تكن مسل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل اما من لم يدرك لمحسنين ولا مستغفرين وزاكرين ولا مقنطرين ولا قانتين - 00:25:25
ولا شريف ولا ولا يطلع ايه في الاخر اما ازا نام فلم يصلي بال الشيطان في اذنيه واصبح خبيث النفس كسلان اختر لنفسك يا عبدالله فصل في بيان الليالي والايام الفاضلة - 00:25:48
اما الليالي المخصوصات بمزيد الفضل التي يستحب احياؤها فخمس عشرة خمس عشرة ليلة ولا ينبغي للمريد ان يغفل عنهن لانه اذا غفل التاجر عن موسم الربح فمتى يربح من هزه الليالي سبع في رمضان - 00:26:15
الليلة السابعة عشرة وهي التي كانت صبيحتها وقعة بدر والست الباقية هن اوتار العشر الاخير اذ فيهن تطلب ليلة اذ فيهن تطلب ليلة القدر. انا لا ادري موضوع تخصيص ليلة السابعة عشرة ليس عليه دليل - 00:26:36
اما وتر العشر الاواخر فهذا قائم عليه الدليل فخلينا في اللي عليه دليل الوتر من العشر الاواخر ست ليالي واما الثمان الاخر اول ليلة من محرم ليلة عاشوراء اول ليلة من رجب ليلة النصف منه ليلة سبعة وعشرين منه فانها ليلة المعراج. وليلة النصف من شعبان وعرفة وليلة العيدين - 00:26:56
صلوات لبعض هذه الليالي وليس فيها ما يثبت في الهامش يقول لم يصح شيء في السنة حول احياء ليلة من هذه الليالي سوى العشر

من رمضان؟ لا واضيف وليلة النصف من شعبان - 00:27:22
صح فيها الحديث فلزلك يبقى عندنا الليالي الفاضلة العشر الاواخر من رمضان هذه ليالي كلها فاضلة وآآ ليلة النصف من شعبان اما الايام الفاضلة فتسعة عشر يوما يوم عرفة يوم عاشوراء - 00:27:41
دول مزبوط ويوم سبعة وعشرين من رجب ده ما لناش علاقة به وهو اول يوم هبط فيه جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم ويوم سبعة عشر من رمضان كان يوم واقعة بدر - 00:28:02
ويوم النصف من شعبان. ماشي؟ ده صيام سنة كالعادة هو يوم الجمعة ويوم العيدين والايام المعلومات وهي عشر ذي الحجة. والايام المعدودات وهي ايام التشريق الكلام ده صحيح فيما ورد فيه الدليل اللي هو يوم عرفة ويوم عاشوراء - 00:28:12
ويوم النصف من شعبان ويوم الجمعة ويوم العيدين وعشر ذي الحجة وايام التشريق كله مزبوط. ومن فواضل الايام في الاسبوع يوم الاثنين والخميس وايام البيض وفيها فضل كبير. مذكور في فضاء الصوم اخر كتاب الاوراد - 00:28:29
وهو اخر ربع العبادات وبالله التوفيق ونبدأ في اللقاء القادم ان شاء الله ربع العادات وابوابه. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:28:48